مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٨ الجزء الاول إبريل ٢٠٢٢
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

ثقافة ريادة الأعمال والتخطيط لتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى

Entrepreneurship culture and planning to support of social responsibility among university youth

دكتورة شيماء فوزي ابراهيم على

مدرس بقسم التخطيط الإجتماعى

كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان

الملخص:

استهدفت الدراسة تحديد مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وتحديد أكثر أبعاد ثقافة ريادة الأعمال ارتباطاً بتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى، وتحديد الصعوبات التي تواجه ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي، وصولاً إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمى باستخدام منهج المسح الاجتماعى بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة - انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ وعددهم (٣٤٠) مفردة، وتمثلت أداة الدراسة فى استمارة استبيان للطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى مرتفع، كما أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى مرتفع، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين ثقافة ريادة الأعمال وتدعيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى.

الكلمات المفتاحية: ثقافة ريادة الأعمال، المسئولية الاجتماعية، الشباب الجامعى.

Abstract

The study aimed to determine the level of entrepreneurship culture among university youth, determine the level of social responsibility among university youth, and identify the most dimensions of the culture of entrepreneurship related to strengthening social responsibility among university youth, identify the difficulties facing the culture of entrepreneurship to strengthen the social responsibility of university youth, and identify the difficulties facing the culture of entrepreneurship to strengthen the social responsibility of university youth, and the study relied on the scientific curriculum using Sample social survey curriculum for students of the 4th Division-regularity of the Faculty of Social Service University helwan university in the year 2021/ 2022 number is (340) single, and the study tool was represented in an questionnaire form for students, and reached The results of the study indicated that the level of entrepreneurship culture among university youth is high, and the level of social responsibility among university youth is high, and the study also found a statistically significant expulsion relationship between the culture of entrepreneurship and the strengthening of social responsibility among university youth.

Keywords: Entrepreneurship culture, Social responsibility, University youth.

مشكلة الدراسة

أصبح استخدام الوسائل المتعددة لتكنولوجيا المعلومات من الأمور التى لايمكن أن تنفصل عن حياة الأفراد والمنظمات والمجتمعات على اختلاف ثقافاتها ولغاتها ونشاطاتها، حيث بلغ التقدم التكنولوجى والتقنى بمكانة تم اعتباره فيها أحد المعايير الهامة التى تقاس من خلالها ثقافة الدول ومستوى حضارتها وتقدمها، ولقد أحدث هذا التطور التكنولوجى تغييرات جذرية فى المنظمات من ناحية أصولها والتى أصبح إمتلاك المعدات التكنولوجية من أهمها، بالإضافة إلى طريقة عملها وكيفية بناءها وتقييم أدائها، والتخطيط لنموها ومستقبلها (الزعارير والطالب، ٢٠٢٠، ص١٥).

حيث أظهر السياق العالمي للعصر الحالي الحاجة لمفهوم جديد يمكن المؤسسات بمختلف أنواعها وكذلك الأفراد من تحقيق التفرد والتميز في مجالات أعمالهم الحالية والمستقبلية، وسعياً لتحقيق ذلك تلجأ تلك المؤسسات أو الأفراد إلى تبني مفهوم ريادة الأعمال، والذي يعد مصدراً رئيسياً للنمو الإقتصادي وتحقيق التنافسية الإقتصادية وتحسين المنفعة الإجتماعية وتطوير القدرات البشرية وتوفير الوظائف(Salem, 2014,p.289).

وتحظى ريادة الأعمال باهتمام عالمى واسع، نظراً للدور الذى تؤديه فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى دورها المتميز فى اشراك العديد من الفئات المجتمعية فى النشاط الاقتصادى وعلى وجه التحديد فئة الشباب من خلال اقامة المشروعات ومنظمات الأعمال الخاصة بهم، وبرزت دور ريادة الأعمال بعد عجز المؤسسات العامة والخاصة عن استيعاب المزيد من الشباب العاملين مما أدى إلى تفاقم البطالة بين آلاف الخريجين ودفعهم للبحث عن البديل الآخر للوظائف(الشميمرى والمبيريك، ٢٠١٠، ص٢١).

حيث تسهم ريادة الأعمال فى مساعدة الشباب على إنشاء المشروعات الصغيرة والحد من تفاقم ظاهرة البطالة مما يحقق التوازن الإقليمي للتنمية، والذى تسعى معظم الدول إلى تحقيقه في خططها المختلفة للتنمية الشاملة، كما أن لها العديد من الأثار الإقتصادية والإجتماعية إذ تلعب دوراً رئيسياً في الإقتصاد الوطني والتنمية المحلية(Antoncic & Hisrich, 2004, p.540).

كما تزداد أهمية ريادة الأعمال لدورها فى عملية التنمية وتنشيط الاستثمار فى كافة المجالات التجارية والصناعية والخدمية، وبخاصة فى ظل التوجه نحو الاقتصاد المعرفى الذى يعتمد بدرجة أساسية على الأفكار الخلاقة والمشاريع الريادية، سواء كانت فى صورة مبتكرات أو أساليب إنتاج متميز(المخلافى، ٢٠١٥، ص٢).

وتمثل ثقافة ريادة الأعمال ركيزة من ركائز الإقتصاد المعاصر وهي داعمة للتمكين ورفع المقدرة التنافسية، حيث تلعب دورا هاماً وحاسماً فى نمو ريادة الأعمال، الأمر الذى يتطلب تشجيع ممارسة ريادة الأعمال وتحفيز المجتمع عبر تعلم مبادئها، كما يندرج تحت الثقافة الريادية التعليم حيث يعتبر محوراً أساسياً فى تنمية ريادة الأعمال وتطوير المهارات والسمات العامة لها، لذلك يجب أن يكون هذا التعليم قائماً على الابداع والابتكار وتوليد الأفكار(الشميمرى والمبيريك، ٢٠١٤، ص٣٢).

والجامعة بوصفها إحدى المنظمات المتقدمة في السياق العلمي والتكنولوجي والتي تعد قاطرة التقدم في أي مجتمع، فهي قادرة على وضع رؤية إستراتيجية لتدعيم وتعليم ثقافة ريادة الأعمال لطلاب الجامعة، من خلال تعليم وتدريس وتنمية الفكر الإبتكاري والإبداعي ليكونوا قادرين على مواكبة المتغيرات الإقليمية والعالمية لسوق العمل(Cooper, 2000, p.115-134).

لذا فإن تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات يشكل أساساً قوياً لإعداد رواد أعمال قادرين على التفوق والنجاح، وغرس هذه الثقافة يعمل على تشكيل شخصية وهوية الطلاب مما يعزز من فرص نجاحهم فيما يقومون به(Katz, 2003, p.290). الأمر الذي يتطلب الحفاظ على أدوارها لإكساب الطلاب المهارات الأساسية ليصبحوا رواد أعمال مستقبلاً(Johasen, et al ,2012, p.114).

كما أن تحفيز الشباب نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة أصبح مطلباً تسعى إليه غالبية دول العالم بإعتبار أن هذه المؤسسات تتميز بالقدرة على توليد الأفكار والسلع الجديدة وتشغيل المزيد من الأيدي العاملة، حيث أصبح التغيير نحو الأعمال الريادية أمراً مطلوباً وملحاً وليس أمراً ترفيهياً، لأن إستمرار النمو الإقتصادي والرفاهية أصبح مرتبطاً بتطوير الأعمال الريادية وتزايد رواد الأعمال وإقامة المؤسسات والمشاريع الصغيرة(خربوطلي، ٢٠٠٨، ص٦).

حيث يعد الإهتمام بالشباب في المقام الأول إهتماماً بمستقبل الإنسانية كلها، ومن ثم فإن الإتجاه إلى دراسة هذا القطاع يعد مؤشراً مهماً على تقدم المجتمع وتطوره، خصوصاً وأن الشباب يمثلون قوة العمل الأساسية والحقيقية في المجتمع، ويمثلون المستقبل وما سيؤول إليه فيما بعد، الأمر الذى يفرض علينا أن ننظر إليهم كطاقة كبرى يمكن إستثمارها، وإتاحة الفرص لهم للإسهام الإيجابي في كافة مجالات التنمية(أحمد، ٢٠٠٣، ص٤٣٣).

ولقد تزايد الإهتمام بالشباب الجامعي وبكيفية إعداد كفاءات متخصصة تضطلع بمهام التنمية ودعم إتجاهاتها، فمخرجات التعليم الجامعي هي في ذات الوقت مدخلات لسوق العمل، حيث أن من أهم مهام الجامعة إعداد مواطناً نشطاً مدركاً لواجباته ومسئولياته، ويعتبر مجتمع الجامعة بمثابة البيئة الملائمة والحاضن النشط لتنمية قيم الإنتماء والولاء للشباب الجامعي من خلال ما يوفره للطلاب من ثقافة واعية وصحيحة حول مفاهيم التحديث والعدالة والمساواة والإطلاع على تجارب الأمم لتحقيق التقدم الإجتماعي والإقتصادي في المجتمع(مكروم، ٢٠٠٤، ص٣٠٥).

ويعتبر تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب ضرورة إنسانية وفريضة وطنية، ومتطلباً من متطلبات إعداد المواطن الصالح، حيث تساعد الأفراد على مسايرة التقدم والتغير الهائل فى كافة المجالات وتعمل على تحصين الواقع الإجتماعى من الأمراض الإجتماعية والإنحرافات السلوكية وإعداد المواطن الصالح، كما أن تنمية المسئولية الإجتماعية مطلب حيوى ومهم من أجل إعداد الطلاب للقيام بأدوارهم على أكمل وجه للمساهمة فى تقدم المجتمع ورقيه، فمستوى نضج الفرد ونموه يقاس بمستوى مسئوليته تجاه ذاته وتجاه الآخرين(Moore, 2009, p.82).

كما تعد دراسة المسئولية الإجتماعية ضرورة إجتماعية نظراً لإنتشار العديد من مظاهر الإضطراب التي يمكن إدراكها والتي تبدأ في العزوف عن المشاركة والتعاون والتفريط في المسئوليات، وعدم إدراك الواجبات الإجتماعية والتركيز في الحصول على الحقوق والإستخفاف بحقوق الآخرين وتمزق العلاقات وعدم تحمل نتائج السلوك(عثمان، ٢٠١٠، ص٢٧٣).

فضلاً عن أن فقدان المسئولية الاجتماعية يعد من أخطر الأمور التى تهدد حياة المجتمع، حيث يتخلى أفراد المجتمع عن مسئولياتهم وعن المشاركة في تنمية مجتمعهم، وتضعف معها قيم العطاء والإنتماء للمجتمع وتتدني قيم التعاون والمشاركة(فهمي، ٢٠١٥، ص٤٧). لذا تسعى الجامعة نحو تنمية روح المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى بإعتبارها واجهاً عاماً، وتحقيق الربط بين الحق والحاجة من جهة، والواجب والمسئولية من جهة أخرى سعياً نحو إيجاد المجتمع المنتج العادل وضمان مشاركة الجميع في المجهودات التنموية (شحاته، ٢٠٠٤، ص٤٧).

ولقد تناولت العديد من الدراسات ثقافة ريادة الأعمال والمسئولية الاجتماعية وذلك على النحو التالى:

(أ) الدراسات المرتبطة بثقافة ريادة الأعمال:

بالنسبة للدراسات المرتبطة بثقافة ريادة الأعمال فنجد أن نتائج دراسة إياكوبوتشي وميكوزي (Iacobucci & Micozzi, 2012) توصلت إلى وجود عدد قليل من الجامعات التى تمتلك مناهج دراسية متخصصة ودورات تدريبية في ريادة الأعمال ككليات العلوم والهندسة، مع تأخر العديد من الجامعات الإيطالية في مواكبة الإتجاه العالمي في تعليم ريادة الأعمال على المستوى الجامعي.

وأوصت دراسة (أبو مدللة، العجلة، ٢٠١٣) إلى توسيع دمج الأعمال في المناهج الأكاديمية الرسمية على كافة المستويات وخاصة الجامعات، وتطوير المهارات التقنية والحياتية الضرورية لسوق العمل من خلال تحسين البرامج التدريسية الحالية وتقديم برامج جديدة، وزيادة وتعزيز الوعي بأهمية الريادة والمشاريع الريادية للشباب.

كما أوصت دراسة (العتيبي، موسي، ٢٠١٥) بضرورة تنمية روح الإبداع والإبتكار لدى طلاب الجامعة وتشجيع المبادرات الفردية للطلاب، مع ضرورة وجود مؤسسات لتمويل المشروعات الريادية، وتوفير الحماية الكافية للإبتكارات التي تقدمها المشروعات الريادية، وضرورة تسهيل الإجراءات والقوانين المنظمة لبدء مشروع المشروعات الريادية الخاصة.

وأكدت دراسة (الحمالي، العربي، ٢٠١٦) على ضرورة دعم دور الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال والإرتقاء بالصفات والمهارات الإنسانية التي تشكل السلوك والعقلية الريادية ومنها الإبداع والإبتكار والمبادرة والمخاطرة والإستقلالية وروح الفريق، مع تنظيم الجامعة ندوات تثقيفية ومسابقات للطلاب المتميزون في تقديم أفكار ريادية أو مشروعات إبتكارية.

وتوصلت نتائج دراسة (خالد وأخرون، ٢٠١٧) إلى ضعف توفير الجامعة لبيئة تربوية داعمة لثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر لدى الطلاب، ونقص المصادر والتجهيزات المتاحة بالجامعة للمساعدة على الرقي بمستوى الأفكار الريادية للطلاب، وكذلك ضعف دمج التعليم لريادة الأعمال في المقررات الدراسية، ونقص البرامج التدريبية لمنسوبي الجامعة في مجال ريادة الأعمال.

كما توصلت نتائج دراسة(عبد الحي، مطر،٢٠١٨) إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور قطاع كليات التربية في نشر ثقافة ريادة الأعمال التعليمية لدى طلابها، ومن أهم منطلقات هذا التصور أن تضع الجامعة آليات لنشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال برامج تعليمية ومقررات دراسية بالإضافة إلى الممارسات الجامعية مثل الأنشطة الطلابية والمسابقات الريادية، وبرامج الشراكة المجتمعية، وحاضنات الأعمال الجامعية والمشروعات الريادية التعليمية.

وأوصت دراسة (الجهني، ٢٠١٩) بضرورة المحافظة على المستوى المرتفع من الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، وأن تنظم الجامعات المحاضرات والدورات والمؤتمرات وورش العمل والبرامج التدريبية التي تؤصل لمفهوم ريادة الأعمال.

وأكدت دراسة (Kusio & Fiore, 2020) على الدور الجديد الذى تقوم به الجامعات ككيانات ريادية ودورها الكبير فى تطوير ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها وذلك لزيادة قدرتها التنافسية محلياً وعالمياً.

وتوصلت نتائج دراسة (بلال، ٢٠٢٠) إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتعزيز نشر ثقافة ريادة الأعمال بمؤسسات التعليم العالي المصرية، ومنها إعتماد موازنة مستقلة لمتابعة المشروعات الريادية للطلاب والخريجين والعمل على بناء نظام فعال لإستقطاب المشروعات الريادية من المجتمع بوجه عام.

وأكدت دراسة (حرب، ٢٠٢٠) على زيادة الإهتمام بتوعية الطلاب بأهمية ثقافة ريادة الأعمال وإعتبار نشر ثقافة ريادة الأعمال للطلاب أولوية لقيادات الجامعة، وإستثمار المقررات الدراسية لتعليم ريادة الأعمال، وتوجيه الأنشطة الطلابية لتعليم ريادة الأعمال للطلاب، وتحفيز الطلاب على الأفكار الإبداعية والإبتكارية، وتوفير الإحتياجات المادية لنشر ثقافة ريادة الأعمال، وإقامة شراكات مجتمعية لدعم رواد الأعمال من الطلاب.

كما أوصت دراسة (عيسى، ٢٠٢٠) على ضرورة تدريس مقررات ريادة الأعمال والإبداع والإبتكار بجميع كليات الجامعات وبأكثر من مستوى من مستويات التعليم الجامعي، وتعزيز الإتجاهات الإيجابية للطلاب الخريجين نحو الأعمال الريادية وتزويدهم بالمعارف والمهارات الريادية والكفاءة الريادية والثقة بالنفس والإستقلالية والقدرة على تحمل المخاطر المحسوبة.

وأكدت دراسة (Engidaw, 2021) على ضرورة الإهتمام بوجود توجه ريادي في محتويات وطرق التدريس على جميع مستويات وأنظمة التعليم في مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي والجامعى واستخدام آليات مختلفة للتوعية بذلك على مستوى الدولة.

وتوصلت نتائج دراسة (Samuel, et al, 2021) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين ثقافة ريادة الأعمال والاستعداد الوظيفي للشباب نحو المشاريع الريادية، حيث أن تعليم ريادة الأعمال يلعب دوراً مهماً في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال والإستعداد الوظيفي بين الشباب.

كما توصلت نتائج دراسة (حامد، حبيرش،٢٠٢١) إلى ضرورة وضع سياسات تحفيزية لتشجيع الطلاب على توليد الأفكار الإبتكارية وتحويلها إلى مشروعات ريادية، ومحاولة تغيير ثقافة الطلاب التي تتبنى التمسك بالوظائف الحكومية وتشجعيهم على التحول إلى العمل الحر وأن يكونوا رواد أعمال، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب وتحفيزهم للإتجاه إلى العمل الحر.

وتوصلت نتائج دراسة (محمود، ٢٠٢١) إلى أن واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر الطلاب المشاركين في الدراسة جاء بدرجة متوسطة، وأوصت بأهمية تكثيف عقد الندوات وورش العمل بجميع كليات الجامعة لنشر الوعي بثقافة ريادة الأعمال، وتقديم البرامج والدورات التدريبية المتميزة لتنمية قدرات ومهارات طلبة الجامعة في مجال ريادة الأعمال، وإدخال مقررات متخصصة في ريادة الأعمال للطلاب لجميع التخصصات ومستويات الدراسة في الجامعة.

وتوصلت نتائج دراسة (مشرف، ٢٠٢١) إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل دور جامعة بنها في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها، ومنها تطوير المهارات الشخصية للطلاب، وتنمية وعي الطلاب بثقافة ريادة الأعمال من خلال نشرها وتنميتها في جميع مراحل التعليم وربطها بالواقع العملي وإطلاق المشاريع الإبتكارية المنتجة في البيئة الجامعية بشكل خاص.

كما توصلت نتائج دراسة (مصطفى، ٢٠٢١) إلى أن واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم كانت بدرجة متوسطة، كما أكدت على ضرورة تعزيزسبل ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب ومنها دعم المشروعات الريادية للطلاب مادياً ومعنوياً، وتوفير البرامج التدريبية للطلاب في مجال ريادة الأعمال، وتوفير العديد من البرامج التدريبية لتعزيز ثقة الطلاب والطالبات بقدراتهم ومهاراتهم، وإطلاق جوائز جامعية ومجتمعية لأفضل مبادرات ريادة الأعمال من الطلاب.

(ب) الدراسات المرتبطة بالمسئولية الإجتماعية:

أما بالنسبة للدراسات المرتبطة بالمسئولية الإجتماعية فقد توصلت نتائج دراسة يان وانج (wang, 2003) إلى أن مؤسسات التعليم العالى لها دور كبير فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها وذلك من خلال الدورات التدريبية، كما أن هناك علاقة بين المستوى الفكرى للطلاب ومستوى تحملهم للمسئولية الاجتماعية.

وأكدت دراسة (آل سعود، ٢٠٠٣) على ضرورة الإهتمام بتنمية المسئولية الإجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية وبذل المزيد من الإهتمام بالأنشطة المدرسية الجماعية وإعداد دليل للنشاط المدرسى والتركيز على الجوانب التى تنمى المسئولية لدى الطالبات.

وتوصلت نتائج دراسة (الخراشى، ٢٠٠٤) إلى أن هناك تأثير كبير للأنشطة الطلابية الجامعية على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب، كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية المشاركة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب، كما أكدت على ضرورة الإهتمام بتوعية الطلاب وتشجيعهم على التعاون والمشاركة وتوفير البرامج والأنشطة التى تلبى رغبات وحاجات الطلاب.

كما أكدت دراسة (العجمى، ٢٠٠٨) على أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأفراد كلما كانوا أكثر إقبالا على الأعمال المجتمعية التنموية فى المجتمع المحلى، وأن العمل الاجتماعى القائم على التشاور والمشاركة والتعاون بين أعضائه هو من أنجح الأعمال المجتمعية.

وتوصلت نتائج دراسة (Cheung, et al, 2014) إلى أن العمل التطوعى للشباب الجامعى ينمى من قيم المسئولية الاجتماعية لديهم، كما أن المسئولية الاجتماعية تؤدى الى استمرارية العمل التطوعى.

كما توصلت نتائج دراسة (الوشاحى، ٢٠١٤) إلى أن المشاركة فى الأنشطة الطلابية داخل الجامعة تزيد من المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب، كما أنه لاتوجد فروق بين الطلبة والطالبات فى مستوى المسئولية الاجتماعية لديهم.

وتوصلت نتائج دراسة (همام، ٢٠١٦) إلى أن المجتمعات الافتراضية والتعددية والإنفتاح الثقافى ودرجة الانتماء والحرية والمشاركة كلها متغيرات تسهم فى تدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى.

وأوصت دراسة (السعود، ٢٠١٧) على ضرورة إشراك الطلاب بالأنشطة الطلابية لما لها من تأثير كبير فى عملية إكساب وتنمية المسئولية الإجتماعية للطلاب مع العمل على توجيه أساتذة الجامعات لاتباع طرق وأساليب تدريسية تعزز المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب نحو جامعتهم ونحو المجتمع الذين يعيشون به.

وتوصلت نتائج دراسة (ابراهيم، ٢٠٢١) إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الأمن الفكرى بأبعاده المختلفة والمسئولية الاجتماعية للشباب الجامعى، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى كان مرتفعاً.

كما توصلت نتائج دراسة (حسن، ٢٠٢١) إلى ارتفاع مستوى المسئولية الاجتماعية بأبعادها الفرعية (الفهم والإدارك، والاهتمام، والعمل التعاونى، والمشاركة) لدى الشباب الجامعى، كما توصلت إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين التخطيط التشاركى والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى.

صياغة مشكلة الدراسة

تمر المجتمعات بالعديد من التغيرات والتحولات فمع التقدم السريع وثورة المعرفة والتطور التكنولوجي، أصبح لزاماً على المجتمعات تشجيع الإبتكار والإبداع وتوليد الأفكار الحديثة ونشر ثقافة ريادة الأعمال بين أفرادها وذلك سعيا للحاق بالركب الحضاري للمجتمعات المتقدمة في وقت تضاءلت فيه فرص العمل التقليدية وتزايدت معه معدلات البطالة، وأصبح من الضروري على الجامعات تعليم طلابها ريادة الأعمال كوسيلة حقيقية للإبداع والإبتكار وربطها بمتطلبات سوق العمل المتغيرة.

لذلك إتجهت معظم الدول إلى الإهتمام بريادة الأعمال وجعلها أساساً لإقامة الأعمال الناشئة وتأسيس ثقافة العمل الحر وتعليم الشباب القيم الحديثة والمرونة اللازمة لخلق فرص العمل الخاصة بهم، الأمر الذى يحتاج معه إلى إصلاح منظومة التعليم الجامعى، والتحول من نمط التعليم التقليدى السائد إلى التعليم للريادة، وتحقيق التوافق بين المناهج الجامعية ومتطلبات سوق العمل وتعزيز روح المبادرة لدى الطلاب، وتشجيع العمل الحر كبديل للوظائف التقليدية، الأمر الذى يؤدى إلى زيادة فرص العمل وإنشاء المشروعات الصغيرة.

فنشر ثقافة ريادة الأعمال يعد أمراً فعالاً لإعداد مواطناً إيجابياً له دور بارز وفعال فى المجتمع، مواطناً قادراً على تحمل المسئولية والمشاركة في تطوير وتنمية المجتمع بحيث يبذل قصارا جهده لدفع عجلة الإنتاج والتقدم في كل عمل يقوم به، والخدمة الإجتماعية كمهنة إنسانية تعتمد على أسس علمية ومهارية تستهدف تنمية وإستثمار قدرات وإمكانيات أفراد المجتمع للوصول بهم إلى حياة إجتماعية أفضل تتفق مع أهداف التنمية المستدامة.

كما أن التخطيط الاجتماعى يلعب دوراً كبيراً فى تدعيم المسئولية الاجتماعية واشباع

احتياجات الشباب ومواجهة مشكلاتهم من خلال توجيههم نحو إقامة مشاريع ريادية ابتكارية وإبداعية من خلال مساعدة الشباب على التخطيط لوضع وتنفيذ هذه البرامج والمشروعات التى تستغل طاقاتهم وإمكانياتهم وتوفر فرص العمل المناسبة لهم وتنمى شخصياتهم كرواد أعمال فى المستقبل.

ومن خلال الطرح السابق وما تم عرضه من دراسات سابقة تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وتحديد أكثر أبعاد ثقافة ريادة الأعمال ارتباطاً بتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي، وصولاً إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي.

أهمية الدراسة

١- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذى تطرحه، حيث يمثل التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعى بصفة خاصة مقوماً أساسياً من مقومات التنمية الإقتصادية بالمجتمع.

٢- تأتى أهمية الدراسة إستجابة لمتطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ والتى أكدت على ضرورة تنمية ثقافة ريادة الأعمال وخاصة لدى الشباب.

٣- مدى مساهمة ريادة الأعمال فى تحقيق التنمية المستدامة وخلق أنشطة اقتصادية جديدة وفرص عمل للشباب الجامعى.

٤- إن تدعيم المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعى يسهم فى بناء مجتمع مستقر إجتماعياً وإقتصادياً ووطن متماسك داخلياً وخارجياً.

٥- الحاجة إلى تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى خاصة فى ظل المتغيرات العالمية الجديدة والتى أثرت كثيراً على ثقافة مجتمعاتنا العربية.

أهداف الدراسة

١- تحديد مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي.

٢- تحديد مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٣- تحديد أكثر أبعاد ثقافة ريادة الأعمال ارتباطاً بتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى.

٤- تحديد الصعوبات التي تواجه ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٥- تحديد مقترحات تفعيل ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٦- التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي.

فروض الدراسة

(١) **الفرض الأول للدراسة** " من المتوقع أن يكون مستوي ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي مرتفعاً " **ويمكن إختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:**

١- الإستباقية والمبادرة.

٢- تحمل المخاطرة.

٣- الإبتكارية في حل المشكلات.

٤- الكفاءة الذاتية.

(٢) **الفرض الثانى للدراسة** " من المتوقع أن يكون مستوي المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي مرتفعاً " **ويمكن إختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:**

١- الفهم والإدراك.

٢- المشاركة الإجتماعية.

٣- الوعي والإهتمام.

٤- الولاء والإنتماء.

(٣) **الفرض الثالث للدراسة** " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ثقافة ريادة الأعمال وتدعيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

مفاهيم الدراسة

(١) مفهوم ثقافة ريادة الأعمال Entrepreneurship Culture :

لقد تعددت تعريفات الثقافة وأصبحت لا حصر لها، دون أن يتفق الباحثون حولها, إلا أنه يمكن القول بأن هناك إتجاهين لتعريف الثقافة، الإتجاه الأول ينظر للثقافة على أنها تتكون من القيم والمعتقدات والمعايير والتفسيرات العقلية والرموز والأيديولوجيات وما شاكلها من المنتجات العقلية، أما الإتجاه الآخر فيرى الثقافة على أنها تشير إلى النمط الكلي لحياة شعب ما، والعلاقات الشخصية بين أفراده وكذلك توجهاتهم (توبسون وآخرون، ١٩٩٧، ص٢٣٩).

فى حين ينظر (درويش، ٢٠٠٣، ص٣٩) للثقافة على أنها السر الكامن وراء كل ما نمارسه من سياسات وممارسات أو هى ما يبقى فى الذهن بعد نسيان كل شيء.

بينما يعرف (جيدنز، ٢٠٠٥، ص٧٩) الثقافة بإعتبارها أسلوب الحياة الذى ينتهجه أعضاء مجتمع ما أو جماعات داخل المجتمع، وهى تشمل على هذا النحو أسلوب إرتداء الملابس، وتقاليد الزواج، وأنماط الحياه العائلية، وأشكال العمل والإحتفالات الدينية بالإضافة إلى وسائل الترفيه والترويح عن النفس.

على أن أهم تعريفات الثقافة وأكثرها وضوحاً هو تعريف إدوارد تايلور" Edward Tylor" والذى أورده (كوش، ٢٠٠٧، ص٣١) فى كتابه مفهوم الثقافة فى العلوم الاجتماعية والذى يعرف الثقافة بأنها ذلك الكل المركب الذى يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والأعراف والقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بإعتباره عضواً في مجتمع.

أما ريادة الأعمال فتتعدد تعريفاتها من خلال رؤى الكثير من الباحثين ووفقاً لمنطلقاتهم النظرية، فالريادة فى اللغة " الرائد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث والجمع رواد، والريادة التقدم فى الانجاز" (بن مكرم، ٢٠٠٥، ص٢٥٩).

فيما يعرف ويستهيد ورايت (Westhead & Wright, 2013, p.5) الريادة على أنها العملية التى يسعى الأفراد من خلالها لاستغلال الفرص بغض النظر عن الموارد التي يمتلكونها.

بينما يعرف راتشمان وآخرون (Rachman, et al, 2001, p.145) ريادة الأعمال بأنها عملية إنشاء شيئ جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطرة المصاحبة، واستقبال المكافأة الناتجة بما يحقق تراكم الثروة.

أما رينو وسود (Renu & Sood, 2007, p.26) فيعرفا ريادة الأعمال على أنها عملية ديناميكية تستوجب تمتع رائد الأعمال بمهارات ومعارف وخبرات وإمكانيات تساعده على قيادة وإدارة المنظمات وتوجيهها بما يخدم مصالحها من خلال إستخدام الأفكار المبدعة والمخاطرة المحسوبة ورأس المال الجرىء في إستغلال الفرص وتلافي التهديدات في بيئة عمل محاطة بالمخاطر والتحديات والمنافسة.

ويعرف روديك (Roddic, 2007, p.12) ريادة الأعمال بأنها عملية ديناميكية هادفة، تسعى إلى إدارة الأعمال والمشروعات وتنميتها بطرق مبتكرة وغير تقليدية وفق أفكار ورؤى وتصورات إبداعية تحقق الربح وتمنح المنظمات ميزات تنافسية.

بينما يعرف (العامري والغالبي، ٢٠٠٨، ص١٧٢) ريادة الأعمال على أنها الخصائص والسلوكيات التي تتعلق بالإبتداء بعمل والتخطيط له وتنظيمه وتحمل المخاطرة والإبداع في إدارته.

ويرى شيرزاي (Shirzai, 2017, P.14) أن ريادة الأعمال هى عملية ديناميكية واجتماعية يكون فيها الشخص فرديًا وجماعيًا، يحدد فرص الابتكار والعمل من خلال تحويل الأفكار إلى ممارسات وأنشطة ذات أهداف محددة جيدًا ضمن السياقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

ويشير (الباجوري، ٢٠١٧، ص٦) إلى أن ريادة الأعمال هى تعبير عن الجهود الريادية والتي يقوم بها الأفراد خارج نطاق المنظمات القائمة، حيث تؤثر الممارسات الريادية بشكل كبير في النظم الإقتصادية والأوضاع السائدة في بلد معين، وذلك من خلال بناء القاعدة الإقتصادية للمجتمع، وخلق فرص وظيفية للأفراد.

بينما يرى (الصيفي وجراد، ٢٠١٩، ص٢٠) أن ريادة الأعمال هي عملية تكوين منظمة إقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد، وترتبط ريادة الأعمال بالتخطيط لمواجهة المخاطر المحسوبة بناءً على معرفة السوق والموارد المتاحة وذلك لتحقيق النجاح المأمول.

ويشير مفهوم ثقافة ريادة الأعمال فى هذه الدراسة إلى كل ما يمتلكه الشباب الجامعى من مهارات وأفكار وقيم وتوقعات تساعدهم على التفكير السليم فى القيام بمشاريع جديدة تتسم بالمبادرة والإبداع والإبتكار والمخاطرة بما يتوافق مع سوق العمل ومع إهتماماتهم وتوجهاتهم المستقبلية.

ثانياً: مفهوم المسئولية الإجتماعية Social Responsibility :

و تعرف المسئولية لغوياً بأنها " حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، يقال أنا بريء من مسئولية هذا العمل، وتطلق أخلاقياً على التزام الشخص مما يصدر عنه قولاً أو عملاً (معجم اللغة العربية، ٢٠٠١، ص٩٩٢). كما تعرف المسئولية على أنها إدراك ويقظة الفرد ووعى ضميره وسلوكه للواجب الشخصى تجاه نفسه وللواجب تجاه الآخرين(أبو النصر، ٢٠١٦، ص٥٩).

وتعتبر المسئولية الاجتماعية جزء من المسئولية بصفة عامة، فالفرد مسئول عن نفسه وعن الجماعة، والجماعة مسئولة عن نفسها وأهدافها، وعن أعضائها كأفراد فى جميع الأمور والأحوال، وتعتبر المسئولية الاجتماعية ضرورية للمصلحة العامة، وفى ضوئها تتحقق الوحدة وتتماسك الجماعة، وينعم المجتمع بالسلام، فالمسئولية الاجتماعية تفرض التعاون والالتزام والتضامن والاحترام والحب، والديمقراطية فى المعاملة والمشاركة الجادة(مشرف، ٢٠٠٩، ص١١١).

ويعرف (عثمان، ١٩٨٦، ص٤٣) المسئولية الاجتماعية على أنها المسئولية الفردية عن الجماعة، ومسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التى ينتمى إليهـا أو المجتمـع الـذى يعيش فيه، أى أنها مسئولية ذاتية، ومسئولية أخلاقية، مسئولية فيها من الأخلاقية المراقبـة الداخلية والمحاسبة الذاتية، كما أن فيها إلزام داخلى خاص بأفعال ذات طبيعة إجتماعية، أو يغلب عليها التأثير الاجتماعى.

بينما يرى (عكاشة وزكى، ٢٠٠٢، ص٢٨١) أن المسئولية الاجتماعيـة ضـرورية لإصلاح المجتمع بأسره، وتعتبر المسئولية حاجة إجتماعية بقدر ما هى فردية، لأن المجتمع بحاجة إلى الفرد المسئول إجتماعيا وحاجته أيضاً للفرد المسئول دينياً ومهنياً وقانونيـاً، وأن كل إنسان مسئولاً إجتماعياً عن نفسه وعن الجماعة التى ينتمى إليها، والجماعة مسئولة عن نفسها ككل وعن أعضائها كأفراد.

كما يعرف (عثمان،٢٠١٠، ص٨) المسئولية الاجتماعية على أنها مـسئولية أمـام الذات، وهى تعبر عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للمجتمع، وتنمو تدريجياً عن طريق التربية والتطبيع داخل الفرد.

بينما يرى (فهمى، ٢٠١٥، ص١٧) أن المسئولية الاجتماعية هى مجموع السلوكيات التى تصدر من الفرد وتدل على اهتمامه بالمجتمع الذى يعيش فيـه، وشـعوره بالـسعادة والرضا نتيجة هذا الاهتمام، مما يدفعه إلى المشاركة فى قضايا هذا المجتمع مشاركة تـتم عن فهم لهذه المشكلات، ويكون مدفوعاً لهذا نتيجة لقيمه وعاداتـه وتنـشئته الاجتماعيـة وسماته الشخصية.

ويشير مفهوم المسئولية الاجتماعية فى هذه الدراسـة بأنهـا مـسئولية الـشباب الجامعى عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته وزملائه وجامعته وتجاه وطنه من خـلال فهمـه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حـل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة.

ثالثا: مفهوم الشباب الجامعى Unversity Youth:

أما مفهوم الشباب الجامعى لغوياً: من إدراك سن البلوغ إلى الثلاثين وجمـع شـبان (وهى شابة) والشباب: الفتوة والحداثة وشباب الشيء أوله، وشب الغلام شباباً أدرك طـور الشباب.(المعجم الوجيز، ١٩٩٨، ص٣٣٣).

ويعرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب على أنهم أفراد فى مرحلة المراهقة أى بين مرحلة البلوغ الجنسى ومرحلة النضوج مع مراعاة أن الفترة التى تنتهى فيها مرحلة الشباب غير محدودة بل قد تنتهى إلى سن الثلاثين (مدكور، ١٩٧٥، ص٣٣٣).

كما يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية مرحلة الشباب على أنها المرحلة التى يبدأ فيها الفرد بنيل مكانة فى البناء الاجتماعى من خلالها يمارس أدواراً اجتماعية معينة تساهم فى بناء المجتمع (السكرى، ٢٠٠١، ص٦٠).

أما التعريف الاجتماعى للشباب فهو فترة تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكى يحتل مكانة اجتماعية ولكى يؤدى دوراً فى البناء الاجتماعى وتنتهى هذه الفترة عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية ويبدأ فى أداء أدواره فى المجتمع بثبات (فهمى، ٢٠٠٧، ص٨٦).

وتعرف موسوعة المناهج التربوية الشباب الجامعى على أنه كل ما يلتحق بالجامعة بهدف الحصول على شهادة علمية من التحاقه بالجامعة يتعلم بعض ألوان المعرفة ويكتسب بعض المهارات العلمية والاجتماعية (ابراهيم، ٢٠٠٠، ص٩١٦).

بينما يعرف (أبو المعاطى، ٢٠٠٩، ص١٧٨) مرحلة الشباب الجامعى بأنها مرحلة من مراحل الإنسان تتحدد بمقياس زمنى فى ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجى المميز لتلك المرحلة أو بمقياس سسيولوجى يعتم على طبيعة الأوضاع التى يمر بها المجتمع أو بمقياس سيكولوجى وسلوكى باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص.

ويشير مفهوم الشباب الجامعى فى هذه الدراسة على أنهم تلك الشريحة من الشباب المنتمين للمؤسسة التعليمية الجامعية سواء من الذكور أو الإناث المقيدون بالفرقة الرابعة (انتظام) بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، والذين يتسمون بالنشاط والحيوية والقدرة على العمل وتحمل المسئولية وتوليد الأفكار الابداعية والابتكارية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

(١) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات ثقافة ريادة الأعمال فى تدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى.

(٢) المنهج المستخدم: إعتمدت الدراسة على المنهج العلمى باستخدام منهج المسح الإجتماعى بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة – انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م.

(٣) خطة المعاينة:

(أ) إطار المعاينة: بلغ إطار المعاينة لطلاب الفرقة الرابعة- انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان بالعام الجامعى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م (٢٩٠٠) مفردة.

(ب) نوع العينة وحجمها: عينة عشوائية منتظمة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجم عينة طلاب الفرقة الرابعة- انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان بالعام الجامعى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م (٣٤٠) مفردة، وذلك بنسبة (١:٨) تقريباً.

(ج) وحدة المعاينة: الطالب بالفرقة الرابعة – انتظام بالعام الجامعى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان.

(٤) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات فى:

- **إستمارة إستبيان للشباب الجامعى حول ثقافة ريادة الأعمال والتخطيط لتدعيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى:**

وتم تصميم الآداة وفقاً للخطوات التالية:

١- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للطلاب حول ثقافة ريادة الأعمال والتخطيط لتدعيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى وذلك بالرجوع إلى التراث النظرى، والدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.

٢- صدق الآداة:

(أ) الصدق الظاهرى للأداة: تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة إتفاق لاتقل عن (٨٠%)، وفى نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة فى صورتها النهائية.

(ب) صدق الإتساق الداخلى: اعتمدت الباحثة فى حساب صدق الاتساق الداخلى على معامل ارتباط كل بعد فى الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب الجامعى مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول التالى**:

جدول رقم (١) يوضح الاتساق الداخلى بين أبعاد الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	أبعاد ثقافة ريادة الأعمال للشباب الجامعى	٠.٦٤٥	**
٢	قيم المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعى	٠.٦٨٨	**
٣	الصعوبات التى تواجه ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم قيم المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعى	٠.٧٤٨	**
٤	مقترحات تفعيل ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم قيم المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعى	٠.٧٨١	**

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول رقم (١) أن معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد، ومن ثم يمكن القول أن درجات العبارات تحقق الحد الذى يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة فى الأداة والإعتماد على نتائجها.

٣- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب الجامعى مجتمع الدراسة. **وقد جاءت النتائج كما هى موضحة فى الجدول التالى:**

جدول رقم(٢)يوضح نتائج ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
١	أبعاد ثقافة ريادة الأعمال للشباب الجامعى	٠.٩١٢
٢	قيم المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعى	٠.٩٣١
٣	الصعوبات التى تواجه ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم قيم المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعى	٠.٨٦٦
٤	مقترحات تفعيل ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم قيم المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعى	٠.٨٨٨
	ثبات استمارة استبيان الشباب الجامعى ككل	٠.٩٤٥

يوضح الجدول رقم (٢) أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الإعتماد على نتائجها، حيث بلغ الثبات الكلى للأداة (٠.٩٤٥)، وبذلك أصبحت الأداة فى صورتها النهائية.

(٥) تحديد مستوى ثقافة ريادة الأعمال للشباب الجامعى:

للحكم على مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثى: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلى، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثى (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة- أقل قيمة (٣ -١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد

خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢/ ٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة فى المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلى:**

جدول رقم (٣) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١- ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٨- ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥- ٣	مستوى مرتفع

(٦) أساليب التحليل الإحصائى:

تم جمع البيانات فى الفترة من (٢٠٢٢/٢/٨ إلى ٢٠٢٢/٣/٥)، ومراجعتها ميدانياً ومكتبياً بمعرفة الباحثة، ثم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلى باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، والمدى، وصدق الاتساق الداخلى، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل التحديد، ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: وصف الشباب الجامعى مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة (ن=٣٤٠)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	السن	٢٢	١
	النوع	ك	%
١	ذكر	١٠٢	٣٠
٢	إنثى	٢٣٨	٧٠
	المجموع	٣٤٠	١٠٠
	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	٣٩	١١.٥
٣	حضر	٣٠١	٨٨.٥
	المجموع	٣٤٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب الجامعى (٢٢) سنة، وبانحراف معيارى سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعى إناث بنسبة (٧٠%)، بينما نسبة الذكور (٣٠%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعى مقيمين بالحضر بنسبة (٨٨,٥%)، بينما الريف (١١,٥%).

المحور الثانى: أبعاد ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى:

(١) المبادرة أو الاستباقية:

جدول رقم (٥) يوضح مستوى المبادرة أو الاستباقية (ن=٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أحرص على تقديم أفكار جديدة ومختلفة قبل الأخرين	١٦٥	٤٨.٥	١٦٨	٤٩.٤	٧	٢.١	٢.٤٦	.٥٣	٤
٢	أمتلك الصفات الجيدة التي تؤهلني لإنجاز الأعمال بكل سهولة	١٧٩	٥٢.٦	١٥٢	٤٤.٧	٩	٢.٦	٢.٥٠	.٥٥	٢
٣	أمتلك القدرة على إستثمار الإمكانات المتاحة بفعالية وكفاءة	١٧٩	٥٢.٦	١٤٠	٤١.٢	٢١	٦.٢	٢.٤٦	.٦١	٥
٤	أسعى لتأسيس مشروع ريادي خاص بي يتميز بالإبداعية والمنافسة	١٦٦	٤٨.٨	٩٩	٢٩.١	٧٥	٢٢.١	٢.٢٧	.٧٩	٧
٥	أستطيع تنفيذ الخطط التي أضعها لنفسي للقيام بالأعمال المطلوبة	١٩٦	٥٧.٦	١٣٣	٣٩.١	١١	٣.٢	٢.٥٤	.٥٦	١
٦	أبادر نحو الاستفادة من التطورات العلمية فى مجال دراستى	١٨٦	٥٤.٧	١٣٦	٤٠	١٨	٥.٣	٢.٤٩	.٥٩	٣
٧	أحاول نشر ثقافة المبادرة بين المحيطين بي	١٤٤	٤٢.٤	١٦٢	٤٧.٦	٣٤	١٠	٢.٣٢	.٦٤	٦
	البعد ككل							٢.٤٤	.٣٨	مستوى مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى المبادرة أو الإستباقية كأحد أبعاد ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابى: جاء فى الترتيب الأول أستطيع تنفيذ الخطط التي أضعها لنفسي للقيام بالأعمال المطلوبة بمتوسط حسابى (٢,٥٤)، يليه الترتيب الثانى أمتلك الصفات الجيدة التي تؤهلني لإنجاز الأعمال بكل سهولة بمتوسط حسابى (٢,٥٠)، وأخيراً الترتيب السابع أسعى لتأسيس مشروع ريادي خاص بي يتميز بالإبداعية والمنافسة بمتوسط حسابى (٢,٢٧). وهذا يشير إلى أن الشباب الجامعي يبادر ويسعى دائما لزيادة مهاراته في كيفية دراسة وإعداد خطط العمل، وتحديد الأولويات عند وضع الخطة، وإدراكهم بأهمية عملية التخطيط للمستقبل فهي

تزيد من وعيهم وتجعلهم قادرين على تحمل المسئولية، وتحفزهم على التفكير في أهدافهم الريادية وكيفية تحقيقها وهذا يساعدهم على تطوير مهاراتهم للوصول إلى أعلى المستويات، وأيضاً إمتلاكهم للصفات التي تؤهلهم لانجاز الأعمال والتي تساعدهم على الإبداعية والإبتكارية والحماس والدافعية لكي يصبحوا رواد أعمال ناجحين نظرا لان الريادي الناجح يسعى دوماً نحو التقدم والتركيز على المستقبل من خلال وضعه لعدة أهداف وفق خطة محددة ويسعى لتحقيق هذه الأهداف، ومن أهم هذه الصفات، البحث عن أفكار جديدة ومبتكرة، والثقة بالنفس، والعمل الجاد، والقدرة على التغيير والتنافس، والحافز للإنجاز والإستقلالية، وهذا ما أكدته وأوصت به كل من دراسة (العتيبي وموسي، ٢٠١٥) ودراسة (الحمالي والعربي، ٢٠١٦).

(٢) تحمل المخاطرة:

جدول رقم (٦) يوضح مستوى تحمل المخاطرة (ن=٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أتعامل بفعالية مع الضغوط الحياتية التي تواجهني	١٧٩	٥٢.٦	١٤٦	٤٢.٩	١٥	٤.٤	٢.٤٨	.٥٨	٢
٢	أمتلك القدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات	٢٠١	٥٩.١	١٢٧	٣٧.٤	١٢	٣.٥	٢.٥٦	.٥٦	١
٣	أسعى لتبنى أفكار جديدة تتسم بالمخاطرة	١٣٧	٤٠.٣	١٤٤	٤٢.٤	٥٩	١٧.٤	٢.٢٣	.٧٢	٥
٤	أسعى إلى المخاطرة في أعمال غير واضحة النتائج	٩٠	٢٦.٥	١٢٢	٣٥.٩	١٢٨	٣٧.٦	١.٨٩	.٧٩	٧
٥	أقدم على المخاطرة المحسوبة ولا أتردد في إقتناص الفرص	١١٧	٣٤.٤	١٥١	٤٤.٤	٧٢	٢١.٢	٢.١٣	.٧٣	٦
٦	أضع خطة للتعامل مع المخاطر المتوقعة لي أثناء الدراسة أو العمل	١٧٧	٥٢.١	١٣٧	٤٠.٣	٢٦	٧.٦	٢.٤٤	.٦٣	٤
٧	أجيد التعامل مع المخاطر التي تعترض إنجاز أعمالي	١٦١	٤٧.٤	١٦٧	٤٩.١	١٢	٣.٥	٢.٤٤	.٥٦	٣
	البعد ككل							٢.٣١	.٤٣	مستوى متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى تحمل المخاطرة كأحد أبعاد ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٣١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابى: جاء فى الترتيب الأول أمتلك القدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات بمتوسط حسابى (٢,٥٦)، يليه الترتيب الثانى أتعامل بفعالية مع الضغوط الحياتية التي تواجهني بمتوسط حسابى (٢,٤٨)، وأخيراً الترتيب السابع أسعى إلى المخاطرة في أعمال غير واضحة النتائج بمتوسط حسابى (١,٨٩). ويرجع ذلك إلى كيفية إستعدادهم الجيد لمواجهة الصعوبات والتخفيف من حجم التحديات في حياتهم والتفكير الإيجابي كمنهج يسيروا عليه في أوقات الأزمات وكيفية إستغلال الفرص المتاحة والتعلم من أخطائهم وتحمل المخاطرة المحسوبة، وهذا يعتمد على شخصية الطالب في كيفية تعزيز ثقته في نفسه والعمل بإجتهاد للتعامل مع أي تحدي جديد يعترضه في المستقبل، وأيضاً فهمهم الواضح بأهمية التعامل مع الضغوط الحياتية التي تواجههم أثناء الدراسة أو في العمل التي قد تؤدي إلى العزلة وعدم التكيف، وعليهم أن يكتسبوا المهارات اللازمة للتعامل مع هذه الضغوط الحياتية وهذا يساعدهم على تحمل المخاطرة في المشاريع الريادية في المستقبل وهذا ما أوصت به دراسة (عيسى، ٢٠٢٠).

(٣) الإبتكارية فى حل المشكلات:

جدول رقم (٧) يوضح مستوى الإبتكارية فى حل المشكلات (ن=٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اعتمد على نفسى فى حل المشكلات التى تواجهنى	٢٤٤	٧١.٨	٨٨	٢٥.٩	٨	٢.٤	٢.٦٩	.٥١	٢
٢	أسعى دائما لتطوير نفسى على مستوى الدراسة والعمل	٢٥٠	٧٣.٥	٨٤	٢٤.٧	٦	١.٨	٢.٧٢	.٤٨	١
٣	أسعى لأن أكون محفزاً للتطوير والتجديد في محيط تعاملاتي	٢٣٧	٦٩.٧	٩٢	٢٧.١	١١	٣.٢	٢.٦٦	.٥٣	٣
٤	استخدم طرق متعددة لحل المشكلات التي تواجهني	٢٢٤	٦٥.٩	١٠٥	٣٠.٩	١١	٣.٢	٢.٦٣	.٥٤	٤
٥	أستطيع التفكير بشكل ابتكارى ومختلف عن الآخرين	١٧٤	٥١.٢	١٥٣	٤٥	١٣	٣.٨	٢.٤٧	.٥٧	٦

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	أناقش أفكاري مع الآخرين بشكل مستمر	١٥٥	٤٥.٦	١٤٠	٤١.٢	٤٥	١٣.٢	٢.٣٢	.٦٩	٧
٧	أفضل العمل الذى يحتاج إلى تفكير إبداعى	١٨٤	٥٤.١	١٣٧	٤٠.٣	١٩	٥.٦	٢.٤٩	.٦٠	٥
	البعد ككل							٢.٥٧	.٣٥	مستوى مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى الإبتكارية فى حل المشكلات كأحد أبعاد ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابى: جاء فى الترتيب الأول أسعى دائما لتطوير نفسى على مستوى الدراسة والعمل بمتوسط حسابى (٢,٧٢)، يليه الترتيب الثانى اعتمد على نفسى فى حل المشكلات التى تواجهنى بمتوسط حسابى (٢,٦٩)، وأخيراً الترتيب السابع أناقش أفكارى مع الآخرين بشكل مستمر بمتوسط حسابى (٢,٣٢). ويرجع ذلك إلى إلمام الشباب الجامعي بنقاط قوتهم وضعفهم ومحاولة تحسينها والعمل على تقوية النقص فيها وتطوير ما يجيدونه، ويشمل تحديد اهدافهم بدقة والتعلم المستمر وإدارة الوقت وجميع القدرات الذهنية كالابداع والابتكار والتفكير المختلف في حل المشكلات وضبط النفس لتطوير الذات في العمل الريادي، ليكون لهم دور حيوي في تطوير سوق العمل في المجتمع، وهذا التعلم لابد أن يكون على يد متخصصين لزيادة ثقتهم بأنفسهم وتنمية قدراتهم للتصدي لكل ما يعترض طريقهم من صعوبات وعوائق، إضافة لحصولهم على التقدير وتعزيز مكانتهم ومستواهم العلمي والعملي من خلال البرامج التدريسية في الجامعة، واتباع الدورات التدريبية في مجال التخصص لإكساب المزيد من المعرفة ومواكبة التطورات من أجل صقل وتطوير مهاراتهم الشخصية كمهارات التواصل وبناء العلاقات ومساعدة الأخرين، كما أن الإعتماد على النفس في حل المشكلات يسمح بالتفكير بشكل مستقل والسعي وراء تحقيق الهدف بشجاعة وأيضاً ينطوي على إكتساب المعرفة الذاتية وقبول المسئولية في إتخاذ القرارات السليمة، وهذا ما أوصت به دراسة (أبو مدللة والعجلة، ٢٠١٣)، ودراسة (الجهني، ٢٠١٩)، وأكدته دراسة (حرب، ٢٠٢٠).

(٤) الكفاءة الذاتية:

جدول رقم (٨) يوضح مستوى الكفاءة الذاتية (ن=٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	لدى القدرة على استثمار الفرص المتاحة لي	١٨٨	٥٥.٣	١٤١	٤١.٥	١١	٣.٢	٢.٥٢	.٥٦	٣
٢	أمتلك المهارات والمعارف التي تساعدني على التفوق الدراسي	١٥٤	٤٥.٣	١٧٥	٥١.٥	١١	٣.٢	٢.٤٢	.٥٥	٤
٣	أحرص على الحصول على دورات تدريبية تأهلني لسوق العمل	١٧٤	٥١.٢	١١٩	٣٥	٤٧	١٣.٨	٢.٣٧	.٧١	٦
٤	أمتلك التدريب الكافي للعمل في ريادة الأعمال	١٠٦	٣١.٢	١٦٦	٤٨.٨	٦٨	٢٠	٢.١١	.٧٠	٧
٥	أحرص على إجراء تقييم ذاتي بشكل مستمر	١٦٩	٤٩.٧	١٢٩	٣٧.٩	٤٢	١٢.٤	٢.٣٧	.٦٩	٥
٦	أمتلك القدرة على إنجاز المهام المطلوبة مني داخل الجامعة أو العمل	٢٤٨	٧٢.٩	٨٦	٢٥.٣	٦	١.٨	٢.٧١	.٤٩	٢
٧	أرفض الأستسلام وأتحمل مسئولية أعمالي	٢٧١	٧٩.٧	٦١	١٧.٩	٨	٢.٤	٢.٧٧	.٤٧	١
	البعد ككل							٢.٤٧	.٣٩	مستوى مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى الكفاءة الذاتية كأحد أبعاد ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٤٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابى: جاء فى الترتيب الأول أرفض الأستسلام وأتحمل مسئولية أعمالى بمتوسط حسابى (٢,٧٧)، يليه الترتيب الثانى أمتلك القدرة على إنجاز المهام المطلوبة منى داخل الجامعة أو العمل بمتوسط حسابى (٢,٧١)، وأخيراً الترتيب السابع أمتلك التدريب الكافي للعمل فى ريادة الأعمال بمتوسط حسابى (٢,١١). وهذا يشير إلى مدى كفاءة الشباب الجامعي الذاتية والتحفيزية والمعرفية وتوقعات نتائج أعمالهم لتحمل مسئولية القرارات التي يتخذونها سواء بالدراسة أو العمل، ومدى إستعدادهم ودافعيتهم للعمل الحر، لانه يقوم على دور التعلم

الذاتي والمراقبة الذاتية والخبرة الإجتماعية لديهم وهذا يؤثر على تطور شخصيتهم وإستثمار قدراتهم وإمكاناتهم والفرص المتاحة لهم والتي تؤهلهم لسوق العمل، والعمل في المشاريع الريادية الخاصة بهم. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (مصطفى، ٢٠٢١).

المحور الثالث: أبعاد المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى:

(١) الفهم والإدراك:

جدول رقم (٩) يوضح مستوى الفهم والإدراك (ن=٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ألتزم بقيم المجتمع الإيجابية وأعمل على ترسيخها	٢٤٢	٧١.٢	٩٤	٢٧.٦	٤	١.٢	٢.٧٠	.٤٨	٤
٢	أحترم نظم وقواعد المجتمع	٢٨٠	٨٢.٤	٥٦	١٦.٥	٤	١.٢	٢.٨١	.٤٢	٢
٣	أدرك الهدف من إشتراكي في الأنشطة الجامعية	٢٠٢	٥٩.٤	١١٨	٣٤.٧	٢٠	٥.٩	٢.٥٤	.٦٠	٧
٤	أتحمل مسئولية ما اتخذه من قرارات	٢٨٣	٨٣.٢	٥٥	١٦.٢	٢	.٦	٢.٨٣	.٣٩	١
٥	أعي جيداً أدواري داخل المجتمع	٢٢٩	٦٧.٤	١٠٣	٣٠.٣	٨	٢.٤	٢.٦٥	.٥٢	٥
٦	أتفهم مشكلات وإحتياجات الأخرين	٢٥٩	٧٦.٢	٧٩	٢٣.٢	٢	.٦	٢.٧٦	.٤٤	٣
٧	أحس زملائي على ضرورة تحمل الظروف التي يمر بها المجتمع	٢١٣	٦٢.٦	١٠٩	٣٢.١	١٨	٥.٣	٢.٥٧	.٥٩	٦
	البعد ككل							٢.٦٩	.٣٢	مستوى مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى الفهم والإدراك كأحد أبعاد المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابى: جاء فى الترتيب الأول أتحمل مسئولية ما اتخذه من قرارات بمتوسط حسابى (٢,٨٣)، يليه الترتيب الثانى أحترم نظم وقواعد المجتمع بمتوسط حسابى (٢,٨١)، وأخيراً الترتيب السابع أدرك الهدف من إشتراكي في الأنشطة الجامعية بمتوسط حسابى (٢,٥٤). ويرجع ذلك إلى إدراك الشباب الجامعي وفهمهم الواضح بالمهام والمسئوليات المكلفين بها، ودرجة وعيهم بأهمية وكيفية إتخاذ القرارات سواء المتعلقة بالدراسة أو العمل، والظروف المحيطة بهم

وإتجاهاتهم بالإعتماد على النفس والقيام بالواجبات والإجتهاد والتفاعل والتعاون مع زملائهم، وكذلك العمل التطوعي الذي يشجع على تحمل المسئولية، وأيضاً تحمل مسئوليه ارائهم وسلوكهم الفردي والإجتماعي للشعور بالإنتماء في المجتمع ومساعدة الأخرين وإحترام قواعد المجتمع. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (حسن، ٢٠٢١).

(٢) الوعى والإهتمام:

جدول رقم (١٠) يوضح مستوى الوعى والإهتمام (ن=٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أهتم بنشر الوعي والثقافة بين الناس	١٩٠	٥٥.٩	١٣٥	٣٩.٧	١٥	٤.٤	٢.٥١	.٥٨	٤
٢	أهتم بتبادل الخبرات بيني وبين زملائى	٢٤٤	٧١.٨	٨٧	٢٥.٦	٩	٢.٦	٢.٦٩	.٥١	٢
٣	أهتم بإكتشاف إمكانياتي وتسخيرها لخدمة المجتمع	٢٠٥	٦٠.٣	١١٩	٣٥	١٦	٤.٧	٢.٥٦	.٥٨	٣
٤	أتحمل مسئولياتي تجاه جامعتى	٢٥٧	٧٥.٦	٧٦	٢٢.٤	٧	٢.١	٢.٧٤	.٤٨	١
٥	أهتم بفتح قنوات إتصال فعالة بيني وبين المجتمع	١٧١	٥٠.٣	١٤٠	٤١.٢	٢٩	٨.٥	٢.٤٢	.٦٤	٥
٦	أهتم بمعرفة الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجامعة	١٦٣	٤٧.٩	١٣٩	٤٠.٩	٣٨	١١.٢	٢.٣٧	.٦٧	٦
٧	أسعى لتقديم إقتراحات تسهم في حل المشكلات التى تواجه المجتمع	١٥٩	٤٦.٨	١٣٩	٤٠.٩	٤٢	١٢.٤	٢.٣٤	.٦٨	٧
	البعد ككل							٢.٥٢	.٤٢	مستوى مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى الوعى والإهتمام كأحد أبعاد المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابى: جاء فى الترتيب الأول أتحمل مسئولياتي تجاه جامعتى بمتوسط حسابى (٢,٧٤)، يليه الترتيب الثانى أهتم بتبادل الخبرات بيني وبين زملائى بمتوسط حسابى (٢,٦٩)، وأخيراً الترتيب السابع أسعى لتقديم إقتراحات تسهم في حل المشكلات التى تواجه المجتمع بمتوسط حسابى (٢,٣٤). ويشير ذلك إلى مدي وعي الشباب بأهمية معرفة الإحتياجات

والمشكلات المجتمعية والعمل على حلها من خلال فتح العديد من قنوات الإتصال الفعالة في المجتمع، وأيضاً بروز أهمية المسئولية الإجتماعية والعمل الإجتماعي للشباب الجامعي في تحملهم لمسئوليتهم تجاه جامعتهم ومجتمعهم، حيث أن المسئولية الإجتماعية ضرورية للمصلحة العامة لتحقيق التماسك والإلتزام الإجتماعي، لشعور الطلاب بالإنتماء لجامعتهم وتعزيز ثقافة العمل التطوعي لديهم، مما يساعد على تبادل الخبرات بين الطلاب في الجامعة، وكذلك العمل على توجيه أساتذة الجامعة لإتباع طرق وأساليب لتعزيز المسئولية للطلاب نحو جامعتهم وغرس قيم الإنتماء فيهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Cheung, et al, 2014) وتوصيات دراسة (السعود، ٢٠١٧).

(٣) المشاركة الإجتماعية:

جدول رقم (١١) يوضح مستوى المشاركة الإجتماعية (ن=٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أحرص على المشاركة في أي نشاط يفيد المجتمع	١٦٥	٤٨.٥	١٤٥	٤٢.٦	٣٠	٨.٨	٢.٤٠	.٦٤	٣
٢	احرص على المشاركة في الأنشطة التى تنفذها الجامعة	١٣٦	٤٠	١٥١	٤٤.٤	٥٣	١٥.٦	٢.٢٤	.٧٠	٦
٣	أحرص على المشاركة فى برامج الخدمة العامة	١٥٦	٤٥.٩	١٣٥	٣٩.٧	٤٩	١٤.٤	٢.٣١	.٧١	٥
٤	أشجع زملائى على المشاركة فى الأعمال التطوعية التى تخدم المجتمع	١٩٣	٥٦.٨	١٢٤	٣٦.٥	٢٣	٦.٨	٢.٥٠	.٦٢	٢
٥	أحرص على تقديم أفكار جديدة لمشاريع ريادية	١٥٧	٤٦.٢	١٣٥	٣٩.٧	٤٨	١٤.١	٢.٣٢	.٧٠	٤
٦	أتعاون مع المسئولين فى تحديد أسباب المشكلات التي يمر بها المجتمع	١٤٤	٤٢.٤	١٣١	٣٨.٥	٦٥	١٩.١	٢.٢٣	.٧٥	٧
٧	أتعاون مع زملائى فى أى عمل جماعى أكلف به	٢٤٦	٧٢.٤	٨٨	٢٥.٩	٦	١.٨	٢.٧١	.٤٩	١
	البعد ككل							٢.٣٩	.٥٠	مستوى مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى المشاركة الإجتماعية كأحد أبعاد المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٣٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابى: جاء فى الترتيب الأول أتعاون مع زملائى فى أى عمل جماعى أكلف به بمتوسط حسابى (٢,٧١)، يليه الترتيب الثانى أشجع زملائى على المشاركة فى الأعمال التطوعية التى تخدم المجتمع بمتوسط حسابى (٢,٥٠)، وأخيراً الترتيب السابع أتعاون مع المسئولين في تحديد أسباب المشكلات التي يمر بها المجتمع بمتوسط حسابى (٢,٢٣). ويعكس ذلك مدى مساهمة ومشاركة الطلاب الفعالة في الأنشطة الطلابية والأنشطة المجتمعية مما يشكل للطالب الشعور بالمسئولية في شتى المجالات الحياتية، كما تتيح للطلاب معايشة واقعهم الإجتماعي وإرتباطهم به، وهذا يدعم سبل التعاون بين الطلاب وبعضهم البعض في أي عمل جماعي يكلفوا به، وحث الطلاب فيما بينهم بأهمية التعاون والتكاتف والمشاركة في جميع الأنشطة الطلابية المختلفة، وهذا يتفق مع نتائج كلاً من دراسة (العجمى، ٢٠٠٨)، ودراسة (الوشاحى، ٢٠١٤).

(٤) الولاء والإنتماء:

جدول رقم (١٢) يوضح مستوى الولاء والإنتماء (ن=٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أحرص على القيام بواجباتي قبل المطالبة بحقوقي	٢٥١	٧٣.٨	٨٠	٢٣.٥	٩	٢.٦	٢.٧١	.٥٠	٣
٢	أحرص على الحفاظ على ممتلكات الجامعة	٢٧١	٧٩.٧	٦٣	١٨.٥	٦	١.٨	٢.٧٨	.٤٥	١
٣	أحرص على إعلاء المصلحة العامة على مصلحتى الخاصة	٢١٦	٦٣.٥	١٠٥	٣٠.٩	١٩	٥.٦	٢.٥٨	.٥٩	٤
٤	أرى أن تنمية المجتمع مسئولية كل مواطن	٢٧٠	٧٩.٤	٦٤	١٨.٨	٦	١.٨	٢.٧٨	.٤٦	٢
٥	أشارك فى إيجاد حلول للمشكلات التى تواجه المجتمع	١٧١	٥٠.٣	١٣٥	٣٩.٧	٣٤	١٠	٢.٤٠	.٦٦	٧
٦	أمارس حقى فى التسجيل والتصويت فى الانتخابات	٢١٤	٦٢.٩	٩٣	٢٧.٤	٣٣	٩.٧	٢.٥٣	.٦٦	٥
٧	أحرص على متابعة قضايا ومشكلات المجتمع	١٩٩	٥٨.٥	١١٩	٣٥	٢٢	٦.٥	٢.٥٢	.٦١	٦
	البعد ككل							٢.٦١	.٣٧	مستوى مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى الولاء والإنتماء كأحد أبعاد المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابى: جاء فى الترتيب الأول أحرص على الحفاظ على ممتلكات الجامعة بمتوسط حسابى (٢,٧٨)، يليه الترتيب الثانى أرى أن تنمية المجتمع مسئولية كل مواطن بمتوسط حسابى (٢,٧٨)، وأخيراً الترتيب السابع أشارك فى إيجاد حلول للمشكلات التى تواجه المجتمع بمتوسط حسابى (٢,٤٠). وهذا يشير لمدى إهتمام الطلاب بتحقيق المصلحة العامة وحرصهم على معرفة حقوقهم وواجباتهم من خلال المشاركة الإيجابية في أنشطة الجامعة ووضع العديد من المسئوليات للطلاب ليشعروا بمكانتهم داخل الجامعة وبالتالي يزيد من الولاء والإنتماء للكلية والجامعه ككل من خلال التعبير عن أرائهم بحرية والإنفتاح على الفكر السياسي والوطني والمشاركة في صنع القرارات، وأيضاً ترسيخ قيم التعاون والتسامح بين الطلاب، وترسيخ الممارسات الديمقراطية بتوعية الطلاب بالمشكلات المجتمعية. وهذا يتفق مع نتائج كلاً من دراسة (الخراشى، ٢٠٠٤)، ودراسة (همام، ٢٠١٦).

المحور الرابع: الصعوبات التى تواجه ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى:

جدول (١٣) يوضح الصعوبات التى تواجه ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى (ن=٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قلة وعى الطلاب بأهمية ثقافة ريادة الأعمال	٢١٦	٦٣.٥	١٠٨	٣١.٨	١٦	٤.٧	٢.٥٩	.٥٨	١
٢	ضعف الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة بالجامعة	١٩٤	٥٧.١	١٢٥	٣٦.٨	٢١	٦.٢	٢.٥١	.٦١	٣
٣	ضعف الدعم المادى المخصص لنشر ثقافة ريادة الأعمال	١٩٦	٥٧.٦	١٢٦	٣٧.١	١٨	٥.٣	٢.٥٢	.٥٩	٢
٤	نقص الكوادر البشرية المؤهلة لتعليم ريادة الأعمال	١٦٩	٤٩.٧	١٣٨	٤٠.٦	٣٣	٩.٧	٢.٤٠	.٦٦	٧

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥	ضعف الثقة بالنفس وتحمل المسئولية للشباب الجامعي	١٧٨	٥٢.٤	١٣٢	٣٨.٨	٣٠	٨.٨	٢.٤٤	.٦٥	٥
٦	الخوف من المخاطرة وعدم التأكد من النجاح	١٨٣	٥٣.٨	١٢٥	٣٦.٨	٣٢	٩.٤	٢.٤٤	.٦٦	٦
٧	عدم تشجيع المبادرات الطلابية المرتبطة بريادة الأعمال	١٧١	٥٠.٣	١٣٢	٣٨.٨	٣٧	١٠.٩	٢.٣٩	.٦٧	٨
٨	غياب المقررات الدراسية المرتبطة بريادة الأعمال للطلاب	١٥٦	٤٥.٩	١٣٠	٣٨.٢	٥٤	١٥.٩	٢.٣٠	.٧٢	٩
٩	قلة وجود برامج تدريبية في مجال ريادة الأعمال للطلاب	١٩٢	٥٦.٥	١١٣	٣٣.٢	٣٥	١٠.٣	٢.٤٦	.٦٧	٤
	البعد ككل							٢.٤٥	.٤٥	مستوى مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التى تواجه ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٤٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابى: جاء فى الترتيب الأول قلة وعى الطلاب بأهمية ثقافة ريادة الأعمال بمتوسط حسابى (٢,٥٩)، يليه الترتيب الثانى ضعف الدعم المادى المخصص لنشر ثقافة ريادة الأعمال بمتوسط حسابى (٢,٥٢)، وأخيراً الترتيب التاسع غياب المقررات الدراسية المرتبطة بريادة الأعمال للطلاب بمتوسط حسابى (٢,٣٠). ويرجع ذلك إلى ضرورة توعية الطلاب بأهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال توفير الكوادر البشرية لتوعيتهم وتأهيلهم لسوق العمل، ووضع المقررات الدراسية والبرامج الفعالة التي ترتبط بريادة الأعمال في جميع الكليات، وتخصيص الحوافز المادية التى تشجع على الابداع والابتكار، فضلاً عن الإهتمام بالجانب التكنولوجي الذي يشجع على المبادرات والإبتكارات وذلك لزيادة ثقتهم بأنفسهم وتحملهم مزيد من المسئولية تجاه ريادة الأعمال وتبنى ثقافة العمل الحر.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى:

جدول (١٤) يوضح مقترحات تفعيل ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى (ن=٣٤٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابى	الانحراف	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنمية وعي الطلاب بأهمية العمل الحر والبحث عن مصادر جديدة للعمل	٢٩٤	٨٦.٥	٣٩	١١.٥	٧	٢.١	٢.٨٤	.٤١	١
٢	إعداد دورات تدريبية للطلاب فى مجال ريادة الأعمال	٢٨٠	٨٢.٤	٥٤	١٥.٩	٦	١.٨	٢.٨١	.٤٣	٣
٣	تصميم مقررات دراسية تهتم بتنمية ثقافة ريادة الأعمال للطلاب	٢٥٧	٧٥.٦	٧٠	٢٠.٦	١٣	٣.٨	٢.٧٢	.٥٢	٨
٤	تشجيع المبادرات الطلابية المرتبطة بريادة الأعمال	٢٨١	٨٢.٦	٥٤	١٥.٩	٥	١.٥	٢.٨١	.٤٢	٢
٥	تخصيص ميزانية مناسبة لنشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال للطلاب	٢٦٢	٧٧.١	٧٤	٢١.٨	٤	١.٢	٢.٧٦	.٤٥	٥
٦	تقديم التسهيلات اللازمة لرواد الأعمال لبدأ مشروعاتهم	٢٥٧	٧٥.٦	٧٧	٢٢.٦	٦	١.٨	٢.٧٤	.٤٧	٦
٧	تنظيم مسابقات سنوية لأصحاب الأفكار والمشروعات الريادية	٢٤٢	٧١.٢	٨١	٢٣.٨	١٧	٥	٢.٦٦	.٥٧	٩
٨	الإستفادة من تجارب الجامعات المتميزة في تنمية ريادة الأعمال للطلاب	٢٧٢	٨٠	٦٢	١٨.٢	٦	١.٨	٢.٧٨	.٤٥	٤
٩	تفعيل الشراكة المجتمعية للإسهام في تنمية ثقافة ريادة الأعمال للطلاب	٢٥٨	٧٥.٩	٧٤	٢١.٨	٨	٢.٤	٢.٧٤	.٤٩	٧
	البعد ككل							٢.٧٦	.٣٤	مستوى مرتفع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل ثقافة ريادة الأعمال لتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابى: جاء فى الترتيب الأول تنمية وعي الطلاب بأهمية العمل الحر والبحث

عن مصادر جديدة للعمل بمتوسط حسابى (٢,٨٤)، يليه الترتيب الثانى تشجيع المبادرات الطلابية المرتبطة بريادة الأعمال بمتوسط حسابى (٢,٨١)، وأخيراً الترتيب التاسع تنظيم مسابقات سنوية لأصحاب الأفكار والمشروعات الريادية بمتوسط حسابى (٢,٦٦). ويرجع ذلك إلى ضرورة تصميم مقررات دراسية تهتم بتنمية ثقافة ريادة الأعمال، وإعداد المزيد من الدورات التدريبية في مجال ريادة الأعمال لبث روح المبادرة نحو العمل الحر والمشاريع الريادية، وتشجيع الطلاب للبحث عن مصدر جديد للعمل بدلا من الوظائف التقليدية حتى لا يشكلوا ضغط على الوظائف الحكومية، وكذلك تفعيل الشراكة بين الهيئات المختلفة والمنظمات لتقديم تسهيلات لرواد الأعمال للبدأ في مشروعاتهم. وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (Iacobucci & Micozzi, 2012)، ودراسة (Samuel, et al, 2021).

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى مرتفعاً ":

جدول (١٥) يوضح مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى ككل(ن=٣٤٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المستوى	الترتيب
١	المبادرة أو الإستباقية	٢.٤٤	.٣٨	مرتفع	٣
٢	تحمل المخاطرة	٢.٣١	.٤٣	متوسط	٤
٣	الإبتكارية فى حل المشكلات	٢.٥٧	.٣٥	مرتفع	١
٤	الكفاءة الذاتية	٢.٤٧	.٣٩	مرتفع	٢
أبعاد ثقافة ريادة الأعمال ككل		٢.٤٤	.٣٣	مستوى مرتفع	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى كما يحددها الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابى: جاء فى الترتيب الأول الإبتكارية فى حل المشكلات بمتوسط حسابى (٢,٥٧)، وجاء بالترتيب الثانى الكفاءة الذاتية بمتوسط حسابى (٢,٤٧)، ثم جاء بالترتيب الثالث المبادرة أو الاستباقية بمتوسط حسابى (٢,٤٤)، وأخيراً الترتيب الرابع تحمل المخاطرة بمتوسط حسابى (٢,٣١). **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذى مؤداه " من المتوقع أن يكون**

مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعى مرتفعاً ".

(٢) اختبار الفرض الثانى للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى مرتفعاً ":

جدول (١٦) يوضح مستوى المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى ككل(ن=٣٤٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المستوى	الترتيب
١	الفهم والإدراك	٢.٦٩	.٣٢	مرتفع	١
٢	الوعى والإهتمام	٢.٥٢	.٤٢	مرتفع	٣
٣	المشاركة الإجتماعية	٢.٣٩	.٥٠	مرتفع	٤
٤	الولاء والإنتماء	٢.٦١	.٣٧	مرتفع	٢
قيم المسئولية الإجتماعية ككل		٢.٥٥	.٣٤	مستوى مرتفع	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

مستوى المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى كما يحددها الشباب الجامعى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابى: جاء فى الترتيب الأول الفهم والإدراك بمتوسط حسابى (٢,٦٩)، وجاء بالترتيب الثانى الولاء والإنتماء بمتوسط حسابى (٢,٦١)، ثم جاء بالترتيب الثالث الوعى والإهتمام بمتوسط حسابى (٢,٥٢)، وأخيراً الترتيب الرابع المشاركة الإجتماعية بمتوسط حسابى (٢,٣٩).

مما يجعلنا نقبل الفرض الثانى للدراسة والذى مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى مرتفعاً ".

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ثقافة ريادة الأعمال وتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى ":

جدول (١٧) يوضح العلاقة بين ثقافة ريادة الأعمال وتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى (ن=٣٤٠)

م	الأبعاد / الأبعاد	الفهم والإدراك	الوعى والإهتمام	المشاركة الإجتماعية	الولاء والإنتماء	قيم المسئولية الإجتماعية ككل
١	المبادرة أو الإستباقية	**.٤٧٧	**.٦١٦	**.٥٨١	**.٥٥٧	**.٦٦٠
٢	تحمل المخاطرة	**.٤١٣	**.٤٩١	**.٥٢٠	**.٤٣٣	**.٥٥٢
٣	الإبتكارية فى حل المشكلات	**.٦١٣	**.٦٢٧	**.٤٧٨	**.٥٧٠	**.٦٦١
٤	الكفاءة الذاتية	**.٥٤٣	**.٦٧٤	**.٥٩٩	**.٥٧٨	**.٧٠٦
أبعاد ثقافة ريادة الأعمال ككل		**.٥٩١	**.٦٩٧	**.٦٣٦	**.٦١٩	**.٧٤٨

**** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين ثقافة ريادة الأعمال وتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى كما يحددها الشباب الجامعى، وأن أكثر أبعاد ثقافة ريادة الأعمال ارتباطاً بتدعيم قيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى هى بالترتيب: الكفاءة الذاتية، ثم الابتكارية فى حل المشكلات، يليه المبادرة أو الاستباقية، وأخيراً تحمل المخاطرة، وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردى بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

جدول رقم (١٨) يوضح نتائج تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين ثقافة ريادة الأعمال وتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى (ن=٣٤٠)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test		اختبار (ف) F-Test		معامل الارتباط R		معامل التحديد R^2
		القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	
ثقافة ريادة الأعمال ككل	.٧٧٨	٢٠.٧٣٨	٠.٠٠٠	٤٣٠.٠٥٢	٠.٠٠٠	٠.٧٤٨	٠.٠٠٠	٠.٥٦١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " ثقافة ريادة الأعمال " والمتغير التابع "المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى" (٠,٧٤٨)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) (F=430.052, Sig=0.000) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٥٦١)، أي أن أبعاد ثقافة ريادة الأعمال ككل تفسر (٥٦,١%) من التغيرات في المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى.
- وقد بلغت قيمة معامل الإنحدار (٠,٧٧٨) ، وهى تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت (T=20.738, Sig=0.000) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١).
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذى مؤداه "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ثقافة ريادة الأعمال وتدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعى ".**

المحور السابع: آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل ثقافة ريادة الأعمال لتـدعيم المـسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي:

من خلال استعراض الإطار النظرى الموجه للدراسة ونتائج الدراسة الميدانية يمكن التوصل إلى مجموعة من الآليات التخطيطية المقترحة لتفعيل ثقافة ريادة الأعمـال لتـدعيم المسئولية الإجتماعية لدى الشباب الجامعي، وذلك كما يلى:

الآلية	إجراءات التنفيذ	الفترة الزمنية	الجهة المسئولة عن التنفيذ
زيادة مستوى وعي الشباب الجامعي بثقافة ريادة الأعمال	- عقد دورات تدريبية للشباب الجامعى لتوعيتهم بأهمية ثقافة ريادة الأعمال وكيفية تأسيس المشروعات الريادية الصغيرة. - إعداد دليل إرشادي شامل يتضمن آليات تنمية ثقافة ريادة الأعمال للشباب الجامعي. - عمل لقاءات مع الشباب لإكسابهم مهارات التوظيف الذاتي وثقافة العمل الحر. - تشكيل فريق لرعاية الطلاب الرياديين وتدريبهم على كيفية تنفيذ المشروعات الريادية.	بشكل مستمر	- إدارة الجامعة - مركز ريادة الأعمال بالجامعة - مركز دعم الإبتكار ونقل وتسويق التكنولوجيا
تصميم مقررات دراسية تهتم بريادة الأعمال	- البدء بتدريس مقررات عامة لريادة الأعمال بالجامعة ككل. - إعداد مقررات خاصة بريادة الأعمال. - تعميم مادة ريادة الأعمال على جميع الكليات.	على مدار العام الدراسي	- أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
دعم المشاريع الريادية وتمويلها	- زيادة المخصصات المالية اللازمة لتنمية المشاريع الصغيرة والمبتكرة. - توفير البنية التحتية المادية والمعلوماتية الداعمة للمشروعات الريادية. - توفير حاضنات لريادة الأعمال بالجامعة لتحويل مبادرات الشباب إلى منتجات في سوق العمل. - التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي الداعمة للإبتكار لتمويل مشاريع الطلاب. - تخصيص جوائز تحفيزية للطلاب الرياديين. - تفعيل بند دعم الإبتكار في ميزانية الجامعة المقدمة من وزارة التعليم العالي.	بشكل مستمر	- وزارة التعليم العالي - إدارة الجامعة - إدارة الكليات
إقامة معارض لمشاريع الطلاب وابتكاراتهم	- تخصيص قاعات مناسبة لإقامة المعارض الريادية للطلاب. - اختيار الوقت المناسب للطلاب لإقامة هذه المعارض. - دعوة الأطراف المجتمعية الداعمة للمشروعات الريادية للمشاركة فى هذه المعارض. - تكريم الطلاب المشاركين من المبدعين والمبتكرين.	بشكل سنوى	- إدارة الجامعة - مركز ريادة الأعمال بالجامعة. - مركز دعم الإبتكار ونقل وتسويق التكنولوجيا
تدريب أعضاء هيئة التدريس على استراتيجيات التعليم الحديثة الداعمة لريادة	- عقد برامج وورش عمل لاعضاء هيئة التدريس حول استراتيجيات التعلم الحديثة الداعمة لريادة الأعمال. - إلحاق أعضاء هيئة التدريس بالدورات التدريبية سواء الداخلية أو الخارجية فى مجال ريادة الأعمال. - تخصيص ميزانية خاصة لتدريب أعضاء هيئة	بشكل مستمر	- الجامعة - مركز ريادة الأعمال بالجامعة. - مركز تنمية

الآلية	إجراءات التنفيذ	الفترة الزمنية	الجهة المسئولة عن التنفيذ
الأعمال	التدريس على البرامج الريادية التي سوف تقدم للطلاب.		قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
تدعيم مبدأ الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع المحلي	- إبرام إتفاقيات بين الجامعة والمؤسسات الحكومية والخاصة لتمويل المشاريع الريادية للطلاب. - وضع سياسات واضحة لتفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع المحلي. - تدعيم الهياكل الإدارية والتنظيمية التي سيقع على عاتقها رعاية عملية الشراكة وقيادتها. - إبرام إتفاقيات مع مؤسسات داعمة لأصحاب الأفكار الريادية وإيجاد شراكات مع حاضنات أعمال لخفض مخاطر المشاريع الناشئة للطلاب.	بشكل مستمر	- وزارة التعليم العالي - وزارة الشباب والرياضة - منظمات المجتمع المدني - جهاز تنمية المشروعات الصغيرة

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

ابراهيم، شريهان عاطف ابراهيم (٢٠٢١). العلاقة بين الأمن الفكرى والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٥٦، مج٣.

ابو النصر، مدحت محمد (٢٠١٦). ممارسة الخدمة الاجتماعية فى مجال المسئولية الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

ابو مدللة، سمير مصطفى؛ العجلة، مازن صلاح (٢٠١٣). التحديات التي تواجه ريادة الأعمال بين الشباب في فلسطين، بحث منشور، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين، ع٥.

احمد، نبيل إبراهيم (٢٠٠٣). عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

آل سعود، مشاعل عبد الله سعود (٢٠٠٤). دور المدرسة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الباجوري، خالد عبد الوهاب (٢٠١٧). ريادة الأعمال مفتاح التنمية الإقتصادية في العالم العربي، إتحاد الغرف العربية، دائرة البحوث الإقتصادية.

الجهني، حنان عطية الطوري (٢٠١٩). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، بحث منشور جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ع٣.

الحمالي، راشد بن محمد؛ العربي، هشام يوسف مصطفى (٢٠١٦). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية، بحث منشور، جامعة حائل، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، كلية الإقتصاد، ع٧٦.

الخراشي، وليد بن عبدالعزيز بن سعد (٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الملك سعود.

الزعارير، راكز على محمود؛ الطالب، غسان (٢٠٢٠). الإدارة الالكترونية والتسويق الالكتروني لمنظمات الأعمال المعاصرة، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

السعود، لبنى عبد الرحمن (٢٠١٧). مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٧٣، ج١.

الشميمرى، أحمد عبد الرحمن؛ المبيريك، وفاء ناصر (٢٠١٠). ريادة الأعمال، الرياض، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية.

الشميمرى، أحمد عبد الرحمن؛ المبيريك، وفاء ناصر (٢٠١٤). ريادة الأعمال، الرياض، ط٢، مكتبة العبيكان.

الصيفي، فاطمة؛ جراد، علياء محمود (٢٠١٩). ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، الأسكندرية، مكتبة الإقتصاد للنشر والتوزيع.

العامري، صالح؛ الغالبي، طاهر (٢٠٠٨). الإدارة والأعمال، الأردن، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع.

العتيبي، منصور نايف؛ موسى، محمد فتحي على (٢٠١٥). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران وإتجاهاتهم نحوها، بحث منشور، جامعة الأزهر، مجلة التربية، كلية التربية، مج٢، ع١٦٢.

العجمى، ميخوت فالح (٢٠٠٨). دور منظمات المجتمع المدنى فى تنمية المسئولية الاجتماعية والسلوك الايجابى نحو البيئة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

المخلافى، عبد الملك (٢٠١٥). تطوير ريادة الأعمال فى المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود.

الوشاحى، غادة السيد السيد (٢٠١٤). دور الجامعة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلابها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

بلال، محمد عبد الحميد (٢٠٢٠). تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المصرية، بحث منشور، جامعة سوهاج، المجلة التربوية، كلية التربية، مج٧٨ اكتوبر.

بن مكرم، أبو الفضل جمال الدين (٢٠٠٥). لسان العرب، بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع.

توبسون، ميشيل؛ إليس، ريتشارد؛ فيلدافسكي، آرون (١٩٩٧). نظرية الثقافة: ترجمة على سيد الصاوى، مراجعة الفاروق زكى يونس، عالم المعرفة ٢٢٣ (المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب)، الكويت.

جيدنز، أنتونى (٢٠٠٥). علم الإجتماع، ترجمة فايز الصباح، المنظمة العربية للترجمة، مؤسسة ترجمان، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

حامد، عبد الغني؛ حبيرش، محمد (٢٠٢١). جودة التكوين وأثرها في ريادة الأعمال لدى الخريجين الجامعيين، بحث منشور، جامعة قاصدي مرباح، المجلة الجزائرية للتنمية الإقتصادية، مج٨، ع١.

حرب، محمد خميس (٢٠٢٠). دور كليات التربية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها وسبل تعزيزه، بحث منشور، جامعة سوهاج، المجلة التربوية، كلية التربية، مج(٧١) مارس.

حسن، بسمة عبدالله (٢٠٢١). اسهامات التخطيط التشاركى وتدعيم المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٥٥، مج٢، ص ص:٢٦٣-٣٠٥.

خالد، عيادة عبدالله؛ المليجي، رضا إبراهيم؛ عبدالله، مجدي عبدالرحمن (٢٠١٧). إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة المعرفة التربوية، كلية التربية، مج٥، ع١٠.

خربوطلي، عامر (٢٠١٨). ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، سوريا، منشورات الجامعة الإفتراضية السورية، ص٦.

درويش، أحمد (٢٠٠٣). ثقافتنا فى عصر العولمة، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان.

شحاته، حسن (٢٠٠٤). مداخل إلى تعليم المستقبل في الوطن العربي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

عبد الحي، اسماء الهادي إبراهيم؛ مطر، محمد محمد إبراهيم (٢٠١٨). متطلبات نشر ثقافة ريادة الأعمال التعليمية لدى طلاب قطاع كليات التربية بجامعة المنصورة، بحث منشور، جامعة المنصورة، مجلة تطوير الأداء الجامعي، كلية التربية، مج٦، ع٤.

عثمان، سيد أحمد (١٩٨٦). المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة: دراسة نفسية تربوية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

عثمان، سيد أحمد (٢٠١٠). التحليل الأخلاقى للمسئولية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

عكاشة، محمود فتحى؛ زكى، محمد شفيق (٢٠٠٢). المدخل إلى علم النفس الاجتماعى، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

عيسى، أحمد السيد أحمد (٢٠٢٠). دور الجامعات كمتغير وسيط في العلاقة بين إتجاهات الطلاب الخريجين وريادة الأعمال، بحث منشور جامعة طنطا، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، ع٢.

فهمى، محمد سيد (٢٠١٥). المسئولية الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

كوش، دنيس (٢٠٠٧). مفهوم الثقافة فى العلوم الإجتماعية، ترجمة منير السعيدانى، مراجعة الطاهر لبيب، بيروت، المنظمة العربية للترجمة.

محمود، باسنت فتحي (٢٠٢١). واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة، بحث منشور، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع٢٢، مج١.

مشرف، شيرين عيد مرسي (٢٠٢١). دراسة تقويمية لواقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة بنها من وجهة نظر طلابها، بحث منشور، جامعة الفيوم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، مج٢، ع١٥.

مشرف، ميسون محمد (٢٠٠٩). التفكير الأخلاقى وعلاقته بالمسئولية الإجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

مصطفى، جمال مصطفى محمد (٢٠٢١). ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم، بحث منشور، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج٤، ع١.

معجم اللغة العربية (٢٠٠١). المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

مكروم، عبد الودود (٢٠٠٤). القيم ومسئوليات المواطنة، القاهرة، دار الفكر العربي.

همام، كريم حسن أحمد (٢٠١٦). إسهام المجتمعات الإفتراضية فى دعم المسئولية الإجتماعية للشباب الجامعى، مصر، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع٥٦، ج١.

المراجع الأجنبية:

Antoncic, B. & Hisrich, R. D. (2004) Corporate Entrepreneurship Contingencies and Organizational Wealth Creation. Journal of Management Development, 23, 540.

Cheung, C., Lo, T., & Liu, S. (2014). Relationships Between Volunteerism and Social Responsibility in Young Volunteers. Voluntas: International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations, 26(3), 872-889.

Cooper, A., Markman, G., & Niss, G. (2000). The evolution of the field of entrepreneurship. In G. D. Meyer, & K. A. Heppard (Eds.), Entrepreneurship as strategy: Competing on the entrepreneurial edge (pp. 115-134). SAGE Publications, Inc., https://dx.doi.org/10.4135/9781452231280.n7.

Engidaw, A. E. (2021). Exploring entrepreneurial culture and its sociocultural determinants: in case of Woldia University graduating students, Journal of Innovation and Entrepreneurship, (2021) 10-12.

Iacobucci, D. & Micozzi, A. (2012). Entrepreneurship education in Italian universities: trend, situation and opportunities, Education and Training, 54(8/9), 673-696.

Johasen, V., Schanke, T. & Clausen, T. H. (2012), Entrepreneurship Education and Pupils Attitudes towards Entrepreneurs. in Entrepreneurship-Born, Made and Educated, E.d, by Thierry Burger Helmchen, p114.

Katz, J. A. (2003). The chronology and intellectual trajectory of American entrepreneurship education, Journal of business venturing, 18.2, 2003, p290.

Kusio, T., & Fiore, M. (2020). The perception of entrepreneurship culture by internal university stakeholders. European Business Review, 32(3), 443-457. doi:http://dx.doi.org/10.1108/EBR-05-2019-0087.

Moore, S. L. (2009). Social responsibility of a profession: An analysis of faculty perception of social responsibility factors and integration into graduate programs of educational technology. Performance Improvement Quarterly, 22, 79-96.

Rachman, D. J., Mescon, M. H., Bovee, C. L., Thill, J. V. (2001). Business Today, McGraw – Hill College, New York.

Renu, Arora. & Sood, S. K. (2007). Entrpreneurship Development, Kalyani Publishers, New Delhi.

Roddic, D. A. (2007). Exceptional Entrepreneurship. European Innovation Centre, Global Professional Publishing Limited, London.

Salem, M. I. (2014). Higher Education As A Pathway To Entrepreneurship. International Business & Economics Research Journal (IBER), 13(2), p.289.

Samuel, S. A., Abiodun, E. A., Oloruntoba, O., & Modupe, A. M. (2021). Entrepreneurship Education as Mediation in Entrepreneurial Culture Effects on Career Readiness of Youth Towards Entrepreneurial Ventures, International Journal of Entrepreneurship Volume 25, Special Issue 2, 2021.

Shirzai, M. A. (2017). Characteristics of Competitive Entrepreneurship Education Ecosystems Around the World: Implications for Qatar, Hamad Bin Khalifa University (Qatar). ProQuest Dissertations Publishing.

Wang, Yan. (2003). Social Responsibility and Intellectual Development as Outcomes of Service-Learning Courses, PHD, The Ohio State University.

Westhead, P. & Wright, M. (2013). Entrepreneurship: a very short introduction, oxford university press, 1st Edition, UK.